

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ظروف اشتغال عمال النظافة والصيانة والأمن الخاص بالطرق السيارة بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

نسجل وبكل أسف، الإستغلال الذي يطال عمال النظافة والصيانة والأمن الخاص بالطرق السيارة بالمغرب من طرف شركات المناولة المتعاقدة مع الشركة الوطنية للطرق السيارة، والتي لا تحترم أبسط حقوق العمال، من قبيل ظروف الإشتغال السيئة والإقتطاعات الغير قانونية، وكذا التمييز بين الأجراء والطرود التعسفي دون مبررات قانونية، ناهيك عن حرمان هؤلاء العمال من استغلال وسائل النقل، ينضاف إلى ذلك هزالة الأجور والتماطل في أداء الواجب الشهري في الوقت المحدد، الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام حول الجدوى من التعاقد مع مثل هذه الشركات التي لا تحترم بنود دفتر التحملات من جهة ومقتضيات مدونة الشغل من جهة أخرى، مع العلم أن هؤلاء العمال يسهرون على حماية وحراسة ونظافة هذا المرفق العمومي الذي يعتبر وجهة من الوجهات التي تعكس حضارة البلد.

السيد الوزير، يؤسفني أن أخبركم أن المضايقات والتعسفات والتلاعب بحقوق العمال بالطرق السيارة بالمغرب خلفت احتقانا كبيرا في صفوف هؤلاء العمال الذين وجدوا أنفسهم أمام شركات تشتغل بمنطق خاص دون أية مراقبة صارمة من طرف الجهات المسؤولة، لدرجة أن العديد من العمال خاضوا إضرابات واعتصامات مفتوحة، دون جدوى.

وعليه، وبصفتكم مسؤولا مباشرا عن هذا المرفق الحيوي، فإننا نسألكم السيد الوزير، عن استراتيجيتكم لحماية حقوق العمال وضمان استقرارهم المهني، وهل لديكم خطة لحث هذه الشركات على التفعيل الأمثل لمختلف بنود دفتر التحملات حتى لا تضيع حقوق ومكتسبات العمال.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

حداد لحسن